

المحور الأول: الاقتباس والتهميش

البحث العلمي جهد إنساني متصل، يتطلب من الباحث أن يقوم بمسح جهود الباحثين السابقين والإشارة إلى مصدرها أو مرجعها، بالإضافة عليها والتمهيد للاحقين مستقبلا. وهذا يعني ضرورة إشارة الباحث أو الطالب إلى نتائج غيره في مجال البحث، وتقتضي أخلاقيات البحث الإشارة إلى مصادر المعلومات التي تمت الاستفادة منها وتوثيق

1. تعريف التوثيق:

التوثيق، في المنهجية هو تثبيت آراء الآخرين لمناقشتها، أو لتعزيز رأي ما، أو للاستشهاد بما هو حجة في ميدانه... وفيه يجب الحرص على أن تكون المصادر والمراجع التي يقتبس منها أصلية في موضوع البحث، وأن يكون مؤلفوها ممن يعتمد عليهم، ويوثق بهم، مع الحرص على الانسجام بين ما وثق وما قبله وما بعده حفاظا على وحدة السياق.

إن التوثيق أو الاقتباس حسب الأصول هو ما يميز الإنتاج العلمي إذ أنه يعطي الثقة في المصدر من خلال ما يتضمن من إعلان للجميع بأن بإمكان شخص التثبت والتأكد من المادة المقتبسة. وذلك يدل على أن المؤلف يتصف بفضل غيره في العبارة التي أوردها عنه.

2. وظائف التوثيق:

من أهم وظائف التوثيق والتي تعكس أهميته ما يلي:

أ. التأصيل العلمي والموضوعي للأفكار والآراء.

ب. التفاعل بين الباحثين وتوليد أفكار جديدة.

ت. الوفاء بمتطلبات وقواعد البحث العلمي.

3. أنواع التوثيق: يتنوع التوثيق حسب حاجة الباحث أو أطالب لها، وهي :

أ. التوثيق المباشر

ب. التوثيق غير المباشر

ت. التوثيق المتقطع

ث. التغيير في جزء من المادة المرفقة.

4. شروط التوثيق:

أ. مراعاة الدقة في التوثيق

ب. الأمانة العلمية

ت. عدم الإفراط في كمية ونوعية التوثيق

ث. تجنب التوثيق من مصادر غير موثقة علميا

5. أشكال التوثيق:

يوجد عديد من الطرق لتوثيق الهوامش في البحث العلمي، ولا نستطيع تفضيل طريقي على آخرد ولكن لابد للباحث من الالتزام بطريقة محددة عند كتابة بحثه من بدايته إلى نهايته. ومن أشهر هذه الطرق نجد: استخدام نظام التأشير وطريقة APA.

أ. نظام التأشير: يعتمد هذا النظام على إعطاء رقم متسلسل يوضع بين قوسين مرفوعا قليلا فوق السطر الطبيعي في نهاية الفقرة التي يتم اقتباسها في المتن، ليشير إلى المرجع الذي اعتمد عليه الباحث في بحثه ويكون على الشكل ⁽¹⁾، مع إعطاء نفس الرقم ليعطي شيء تفصيلي عن المرجع في جانبية الصفحة أو في نهاية البحث. ولهذا الشكل من التهميش طريقة وخصائص يحب اتباعها. إذ يجب كتابة كامل المعلومات عند أول استعمال كما يلي:

اسم المؤلف ولقبه، عنوان المرجع، رقم الطبعة إن وجدت، دار النشر، مدينة النشر، سنة النشر، الصفحة أو الصفحات

مثال:

إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية – وفق طريقة الـ IMRAD، الطبعة الرابعة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015، ص: 12

وفي حال الاستعمال المتكرر نستعمل الاختصارات التالية بالنسبة لنظام التأشير:

➤ في حالة تكرار تهميش مرجع مرتين متتاليتين دون الفصل بينهما:

المرجع اسبق: ص: 34 أو Ibid., P : 34 (إذا كان المرجع باللغة الأجنبية)

➤ في حالة تكرار تهميش نفس المرجع ونفس الصفحة دون الفصل بينهما:

المرجع نفسه أو Idem

➤ إذا كان المرجع سابقا، واتبع بمراجع أخرى، وليس للمؤلف أكثر من مرجع:

اسم ولقب المؤلف، مرجع سبق ذكره، ص: 34 أو Auteur, Op. Cit., P : 34

➤ إذا كان المرجع سابقا، وتمت الإشارة لنفس الموضوع أي الصفحة وليس للمؤلف أكثر من مرجع:

اسم ولقب المؤلف، مرجع سبق ذكره، نفس الصفحة أو Auteur, Loc. Cit.

➤ إذا كان للمؤلف أكثر من مرجع، يضاف عنوان المرجع بعد اسم مؤلفه:

اسم ولقب المؤلف، عنوان المرجع، مرجع سبق ذكره، ص: 13 أو

Auteur, titre de la source, Op. Cit., P : 13

➤ إذا كان للمرجع أكثر من مؤلفين (2) :

اسم ولقب المؤلف الأول وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص: 23 أو

Premier Auteur et Al, Op. Cit., P : 23

➤ عند أخذ أفكار من صفتين مختلفتين: ص: 15، 19 (وليس من 15 إلى 19)

➤ عند أخذ أفكار من عدة صفحات متتالية: ص: 15 – 19

ويتم تهميش مراجع ومصادر المعلومات والبيانات بمختلف أنواعها كما يلي:

• الكتب :

المؤلف أو المؤلفين، عنوان الكتاب بخط مميز وثخين، رقم الجزء إن وجد، الطبعة إن وجدت، دار النشر، مدينة النشر، سنة النشر، الصفحة.

• البحوث الجامعية:

اسم الباحث، عنوان البحث بخط مميز وثخين، مذكرة (أو أطروحة)، التخصص، اسم الجامعة، مكان الجامعة، السنة، الصفحة.

• المقال المنشور:

صاحب المقال، عنوان المقال، اسم المجلة بخط مميز وثخين، مكان الصدور، العدد، التاريخ، الصفحة.

• المؤتمرات والملتقيات والأيام الدراسية :

الباحث (المتدخل)، عنوان المداخلة، اسم التظاهرة بخط مميز وثخين، مكان وتاريخ الانعقاد، الصفحة.

• الوثائق:

جهة الإصدار، موضوع الوثيقة بخط مميز وثخين، رقم التصنيف إن وجد، تاريخها، مكان حفظ الوثيقة، الصفحة.

• الانترنت ومواقع الويب:

المؤلف أو الهيئة المالكة للموقع، عنوان الموضوع/ الصفحة، تاريخ التصفح، عنوان الموقع في الانترنت كاملا كما ورد ، ساعة الاطلاع.

ب. طريقة APA:

طريقة توثيق وكتابة المراجع APA للجمعية الأمريكية السيكولوجية (American psychological Association). هي طريقة تستخدم لتوثيق مراجع البحث العلمي.

التوثيق والاقتباس تبعاً لطريقة جمعية علم النفس الأمريكية American Psychological Association (APA)

التوثيق ضمن النص

(الإسم الأخير للمؤلف ، سنة النشر ، رقم الصفحة إن وجد). مثال:
(التركي ، 2002 ، ص 78).

التوثيق في صفحة المراجع (هجائياً)

كتاب

الإسم الأخير للمؤلف ، الإسم الأول للمؤلف. (سنة النشر) . "عنوان الكتاب" . الناشر: مكان النشر. مثال:
دانييلسون، شارلوتي. (2001). "مهنة التدريس : ممارستها وتعزيزها". مكتب التربية العربي بدول الخليج العربي : الرياض، السعودية.

مقالة من مجلة أو دورية

الإسم الأخير للمؤلف ، الإسم الأول للمؤلف. عنوان المقالة. "عنوان المجلة" رقم العدد. مدى الصفحات مثال:
العقيلي، حمد. (1989). التلفزيون و تأثيره على الأطفال. "تكنولوجيا التعليم" 13 . 15-22.

مراجع مكتوب بنظام APA في قائمة المراجع



قائمة المراجع

تكون قائمة المصادر والمراجع في آخر البحث، وتكمن أهميتها في كونها تعكس للقارئ طبيعة المصادر والمراجع المعتمدة، ومدى أهميتها وعلاقتها بالبحث، كما تقدم معلومات ببليوغرافيا للباحثين اللاحقين في موضوع الدراسة.

تكتب معلومات المصادر والمراجع في قائمة المصادر والمراجع على النحو التالي:

- اسم الشهرة إما لجده أو أبيه، أو لقبه، ثم الاسم الشخصي فاصلة، أو نقطتين
- عنوان الكتاب أو المرجع،
- رقم الطبعة ويرمز لها ب ط1 أو ط2.
- دار النشر أو الطبع.
- مكان النشر.
- سنة النشر (وقد توضع بعد اسم الباحث مباشرة بين قوسين)
- يفصل بين هذه المعلومات بفاصلة وتنتهي بنقطة.

ويتم ترتيبها ترتيباً هجائياً بلقب المؤلف، دون احتساب ال التعريف إن وجدت